باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الحكم لربات الازياء

لو جمعُ ما كتبهُ الاطباء وقالهُ الخطباء في كل اللغات على مضار المشد وتضييق الملابس منذ مئة سنة الى الآن لملأ الوفاً من المجلدات ومع ذلك ذهب كلهُ كالكتابة على صفحات الماء الى أن شاءت بعض السيدات في مدينة باريس ان يلبسنَ ملابس واسعة يتقدنَ بها اليونانيات القديمات من غير مشد ولا احزمة فكان كما اردنَ وتغيَّر الزي في هاتين السنتين الاخيرتين دفعةً واحدة وتناول اصلاحاً كثيراً في لباس المرأة

فاولاً زال الطوق الضيق الذي كان يغطي النحر والعنق وتوضع فيهِ اصلاع معدنية حتى يبقى منتصباً ولو وخز اسفل الخدين. وصارت الثياب تلبس مفتوحة الطوق مكشوفة النحر يظهر منها اعلى الصدر فيتعرَّض للهواء دواماً كما يتعرض لهُ الوجه. ولا بدَّ من ان يؤثر ذلك في تقليل الزكام والسعال والتهاب الحنجرة والشعب فان التجَّارة الذين ثيابهم مفتوحة عند النحر لا يصابون بهذه الآفات لانهُ اذا تعرضت العنق للهواء دواماً لم يعد يردهُ يؤثر فيها كما لا يؤثر في الوجه. وكذا اعلى الصدر فان تعرضهُ للهواء دواماً يقويهِ ويمنع تأثرهُ بتغيرات الهواء

وثانياً زال المشد الذي كان يضغط على الخصر ويضيقهُ حتى صار يضرب المثل بخصر بعض النساء المتأنقات واتفق علماء التشريح والفسيولوجيا على انهُ من اضر الامور بالصحة. والمشد الذي تلبسهُ النساء الآن لا يزيد على منطقة تسند اعضاءهنَّ

وثالثاً قصَّرت الثياب حتى لا تجرَّ ذيولها على الارض وتجمع الغبار وما فيهِ من الوف الميكروبات المرضيَّة وغير المرضية

ورابعاً صار الغرض الذي ترمي اليهِ النساء في ازيائهنَّ الحديثة ان يكون شكل الثوب مثل شكل البدن فيدقهُ ويقيهِ من غير ان يشدهُ او يثقل عليهِ

خامساً قلَّ استعمال الكعاب العالية في الاحذية الا ما يلبس منها في السهرات

والبالات وهذا لو قلّ فيها كلها لان الحذاء العالي الكعب يمنع المشي السريع والرياضة البدنية فوق تأثيرهما الضار في البدن

سادساً زال الرباط الذي كانت الجوارب تربط به فتمنع جري الدم في الاوردة وصارت الجوارب تعلّق تعليقاً بالثياب التحتانية

سابعاً زال ضغط الثياب على الخصر وصارت تعلّق بالكتفين

وهذه الامور كلها قرّبت لبس النساء الآن من لبس اليونانيات في عهدهنّ ولقد كنّ اجمل النساء قواماً واجودهنّ صحةً

ولكن ما تمّ من الحسن والصلاح في الثياب عارضهُ ما اصاب البرانيط من القبح والغلاء وكأنّ الغرض الاول من برانيط النساء الآن ان تزداد البرنيطة قبحاً حتى يزيد الوجه جمالاً على حد قولهم وبضدها تتبين الاشياء. ولكن لا فائدة من الانتقاد والتنديد ولا يستطيع احد ان يغير زيًّا الاّ اذا اشار بزي آخر يزداد به كسب تجار الثياب والبرانيط

تركيب جسم الانسان

اذا كان وزن الانسان ١٥٤ رطلاً مصريًّا فوزن ما فيه من اللحم والعظم والدماغ وما اشبه ما تراهُ في هذا الجدول

العضلات ومتعلقاتها	٦٨	رطلاً
ومن العظام	٢٤	»
ومن الجلد	١٠½	»
ومن الدهن	٢٨	»
ومن الدماغ	٠٣	ارطال
ومن الاحشاء الصدرية	٠٢½	»
ومن الاحشاء البطنية	١١	رطلاً
ومن الدم الذي ينزف منهُ بسهولة	٠٧	ارطال
والجملة	١٥٤	رطلاً

وهذه المواد بعضها جوامد و بعضها ماء والماء منها ٨٨ رطلاً والجوامد ٦٦ رطلاً اي ان جسد الانسان البالغ مؤلف من ٦٦ رطلاً من الاجسام الجامدة ممزوجة بثمانية وثمانين

رطلاً من الماء . والاجسام الجامدة مركبة من الاكسجين والهيدروجين والكربون والنيتروجين والفسفور والكبريت والسليكون والكلور والفلور والبوتاسيوم والصوديوم والكلسيوم والليثيوم والمغنيسيوم والحديد والمنغنيس والنحاس والرصاص. واكثرها من الاكسجين والهيدروجين والنيتروجين والكربون واقلها من العناصر الاخرى

ويدخل جسم الانسان كل اربع وعشرين ساعة بالطعام والشراب والتنفس ما وزنهُ نحو ٥٤٥٠٠ قمحة او نحو ثمانية ارطال وعشرين ويخرج منهُ بالتنفس والعرق والبول والبراز ٥٤٥٠٠ قمحة واربعون الف قمحة من ذلك ماء وما بقي مواد اخرى

دفتر ربة البيت

اكبر مساعد على الاقتصاد ومنع الاسراف مسك دفتر لما تصرفهُ المرأة والابنة وكل احد . ويجب ان يكتب في هذا الدفتر كل غرش يصرف وان يكون ذلك يوماً فيوماً . ولا يعلم احد مقدار ما صرف ان لم يقيدهُ في دفتره . وكثيراً ما تصرف الواحدة دراهمها من غير انتباه فاذا جاءت الى كتابتها في دفترها انتبهت لذلك ولامت نفسها وصارت تدقق في ما تصرفهُ . ويحسن بها بل يجب عليها ان تراجع ما صرفتهُ في الايام السابقة حتى اذا رأت انها صرفت شيئاً لا داعي لصرفهِ ندمت على ما فعلت ووفرت من طريق آخر ما يقوم مقامهُ

وافضل ما تفعلهُ ربة البيت ان لا تشتري شيئاً ديناً بل تدفع ثمن كل ما تشتريهِ نقداً فانها اذا فعلت ذلك امتنعت عن ابتياع ما لا تجد معها ثمنهُ وقد تجد بعد حين انها صارت في غنىً عنهُ فتوفر ثمنهُ بتأخرها عن ابتياعهِ

واذا كان للبنت مصروف جيب مقطوعاً لها صار مسك دفتر الحساب واجباً عليها حتى لا تصرف في شهرها اكثر من مرتب ذلك الشهر واذا فعلت ذلك زادت تدقيقاً في مصروفها وقد تجد في بحر السنة انها اقتصدت في نفقاتها ما يكفي لابتياع ثياب جديدة او لعمل خيري تسرُّ بهِ وتنفع غيرها

رواسب الآنية

الاباريق التي يغلى فيها الماء للشاي او يوضع فيها الماء السخن ترسب عليها طبقة كلسية سمراء تبطئها . وتسهل ازالتها بان يوضع في الماء فيها قليل من كلوريد الشادر ويغلى مدة ساعة فيصير نزع تلك الطبقة سهلاً فتنزع ويغسل الابريق جيداً قبل استعمالهِ